

عمادة الدراسات العليا  
جامعة القدس – أبو ديس

الشواهد النحويّة في ديوان الأعرشى ( ميمون بن قيس )؛  
دراسة نحويّة تحليليّة

إعداد الطالب :

موسى طه محمد العواودة

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

٢٠١٥ / ١٤٣٥ هـ

الشواهد النحويّة في ديوان الأعرشى ( ميمون بن قيس ) ؛

دراسة نحويّة تحليلية

إعداد :

موسى طه محمد العواودة

بكالوريوس لغة عربية - جامعة الخليل - فلسطين

إشراف

الدكتور يوسف الرفاعي

قُدِّمَتْ هذه الرّسالةُ استكمالاً لمتطلبات الحصولِ على درَجةِ الماجستير في اللغة العربية وآدابها في عمادة الدراسات العليا - جامعة القدس .

٢٠١٥ / ١٤٣٥ هـ / م

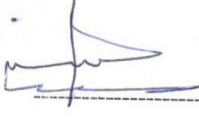
إجازة الرسالة

الشواهد النحوية في ديوان الأعشى (ميمون بن قيس) ؛  
دراسة تحليلية

إعداد الطالب : موسى طه العواودة  
الرقم الجامعي : 21012300

إشراف : الدكتور يوسف عبد الغافر الرفاعي

توقفت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ : 28 / 1 / 2015م  
من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتوقيعاتهم :

التوقيع : 

1- رئيس لجنة المناقشة : د. يوسف عبد الغافر الرفاعي

التوقيع : 

2- الممتحن الداخلي : د. أحمد داود دعمس

التوقيع : 

3- الممتحن الخارجي : د. محمد أبو فنون

القدس - فلسطين

1436هـ / 2015م

## الإهداء

إلى كلِّ مَنْ عَشِقَ لغة القرآن وبَدَلَ لها جُهدَه ، وقوّم بها لسانَه  
إلى كلِّ مَنْ رابَطَ على أرض فلسطين ، وعَرَفَ فضلَها  
إلى كلِّ مَنْ بَدَلَ دمَه أو حرّيته أو ماله ، في سبيل الله على أرض  
فلسطين ، ومن أجلها .  
إلى والدي الكريم عليه رحمة الله ، ووالدتي الحنوننة حفظها الله  
إلى زوجتي وأبنائي ، وإخواني وأخواتي ، وفقهم الله لرضوانه  
إلى كلِّ أهلي وأصدقائي ، حيثما حلوا أو رحلوا  
أقدم عملي المتواضع هذا ، مع كلِّ المحبة والتقدير ...

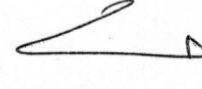
الباحث :

موسى طه العواودة

## الإقرار

أقرُّ أنا موسى طه محمد العواودة ، مُعدّ هذه الرسالة ، أنها قدّمت لجامعة القدس - أبو ديس ؛ لنيل درجة الماجستير ، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة ، باستثناء ما تمّت الإشارة إليه حيثما ورد ، وأنّ هذه الرسالة أو أيّ جزء منها لم يُقدّم لأية جامعةٍ أخرى ، أو معهدٍ آخر لنيل درجةٍ علميةٍ .

الاسم : موسى طه محمد العواودة

التوقيع : 

التاريخ : ٢٠١٥/١/١٨

## شكر وتقدير

الْحَمْدُ لِمَنْ لَهُ الْفَضْلُ وَالْمِنَّةُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ، عَلَى مَا سَهَّلَ وَيَسَّرَ وَأَعَانَ ...

ثمَّ الشُّكْرُ لِكُلِّ مَنْ شَجَّعَنِي وَرَفَعَ مِنْ هَمَّتِي ، وَالشُّكْرُ لِأَسَاتِذَتِي فِي قِسْمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي جَامِعَةِ الْقُدْسِ ، وَأَخْصَّ مِنْهُمْ أَسَاتِذِي وَالْمَشْرَفَ عَلَى رِسَالَتِي هَذِهِ الدُّكْتُورَ يَوْسُفَ الرَّفَاعِي ، وَاللَّجَنَةَ الْمُنَاقِشَةَ ؛ لِمَا أَسْبَغُوهُ عَلَيَّ مِنَ النَّصِيحِ وَالنُّصُوحِ ، وَلِصَدِيقِي الْعَزِيزِ ( أَبُو مُحَمَّدٍ ) الَّذِي أَشَارَ عَلَيَّ وَأَعَانَنِي ...

## ملخص الرسالة :

هذه دراسة نحوية تحليلية ، بعنوان : **الشواهد النحوية في ديوان الأعشى ( ميمون بن قيس )** ؛ دراسة نحوية تحليلية . حيث تم استخراج الشواهد النحوية في ديوان الأعشى (ت٧هـ) من بطون كتب النحو القديمة والحديثة ، ومن كتب التفسير ، ومن غيرها من كتب اللغة ذات الصلة ، ثم تعقبت أقوال العلماء والوقوف على آرائهم ، وصولاً إلى تحليل هذه الشواهد تحليلًا نحويًا ، كما تم التطرق إلى اختلاف الدلالة تبعًا لاختلاف وجوه الإعراب ، واختلاف الروايات ما أمكن ، وعقّب الباحثُ برأيه حيث استطاع إلى ذلك سبيلًا ، منوها لما يترتب على اختلاف الآراء من دلالة في المعنى ما أمكن .

فكانت هذه الدراسة لما لشعر الأعشى (ميمون بن قيس) من قيمة لغوية ونحوية ، فهو يمثل وجهًا ناصعًا للغة العربية ، ويحتل مساحة واسعة في الشواهد اللغوية بعامة ، و النحوية بخاصة ، فهي تبرز أثر الأعشى في النحو وحفظ اللغة ، فقد كان لشعر الأعشى حظًا وافر من الشواهد النحوية ، حيث وقف الباحثُ على مائة واثنين وأربعين شاهدًا نحويًا في مختلف موضوعات النحو ومفرداته ، استخرجها من بطون الكتب النحوية قديمها وحديثها ، ومن كتب التفسير ؛ حيث اعتمد النحويون والمفسرون كثيرًا على شعر الأعشى . فمن شأن هذه الرسالة أن تقدم للباحثين مادة سهلة المتناول ، ومفصلة لآراء العلماء وتخريجاتهم للشواهد النحوية في ديوان الأعشى .

ورافقت الباحثُ رغبة جامحة في تتبع هذه الشواهد ، وتجميع الآراء حولها ودراستها دراسة تحليلية مبنية حسب موضوعات النحو وعناوينه ، عارضا لكيفية تناول النحاة والعلماء لكل شاهد على حدة ، وما أثاره كل شاهد من آراء متضاربة .

وجاءت هذه الدراسة في مقدمة ، وتمهيد عن حياة الأعشى وشعره ، وفي ثلاثة فصول وخاتمة ، عالج الباحثُ في الفصل الأول : الشواهد النحوية في الأسماء ، وفي الفصل الثاني : الشواهد النحوية في الأفعال والحروف ، وفي الفصل الثالث : الشواهد النحوية في الأساليب النحوية ، وبعض القضايا النحوية المتفرقة .

واستخدم الباحثُ في دراسته هذه كلا من : المنهج التاريخي لذكر مناسبة الشاهد ، والمنهج الوظيفي لذكر الموضوع النحوي الذي ورد فيه الشاهد ، والمنهج التحليلي في عرض كيفية تناول العلماء لكل شاهد على حدة .

ومن أبرز ما توصل إليه الباحث أنه كان للشواهد النحوية من ديوان الأعشى دوراً واضحاً في حفظ اللغة وتدعيم قواعدها ، واستخدام لهجات العرب المتعددة ، تفسيراً وقياساً وتخريجاً لما اختلف فيه ، حيث كانت هذه الشواهد رَفداً غَمراً أثرى الدراسات النحوية . كما أثارَت شواهدَه اختلافاً بين النحاة ؛ وذلك لخروجه عن المألوف ، وجنوحه إلى مواطن الاختلاف ، وإلى اللهجات القليلة وغير المعتادة ؛ مما يعكس سعة ثقافته ، وقدرته اللغوية والشعرية . كما أنّ العلماء استخدموا البيت الواحد لأكثر من شاهد .

وأوصي الباحث بمزيد من الدراسة في أساليب الأعشى وتراكيبه النحوية ، و بدراسة الشواهد النحوية عند بقية فحول الشعراء ومجديهم ممن استشهد بشعرهم ؛ لتصبح لدينا موسوعة بالشواهد النحوية دراسة وتحليلاً .



## Abstract

This is an analytical syntactical study entitled: “The Syntactical Evidences at Al Asha Poetry (Maymon Bin Qaiss); An Analytical Study”. These evidences were extracted from inside of the cores of both modern and old - related grammar books, interpretation books and other language books that concerned with. It keeps track of scholar’s sayings and stands on their opinions to the analysis of these evidences grammatically. It was addressed to the significant difference according to the variance of grammar analysis, and the novels difference possibly. In addition to the researcher’s own commentary, he noted to the consequences of the different views at the indications of meaning.

This study was due to the great value of Al Asha’s Poetry, that’s because it represents a bright face of the Arabic language, and occupies a large area in the linguistic evidence in general, and in particular grammatical. The study highlights the impact of the poet in grammar and the language’s protection. There was a plentiful luck for grammatical evidences at Al Asha’s Poetry, he stopped on one hundred and forty-two grammatical evidence in different grammar topics and vocabulary, which were extracted from inside of both ancient and modern grammar and interpretation books, where interpreters and grammarians really depended on Al Asha’s Poetry in. So, depending on what mentioned above, such a message is to provide researchers with an easily affordable materials of detailed views of scientists and their extractions for grammatical evidences of Al Asha’s poetry. Accompanied by a strong desire, the researcher tracked these evidences and compiled the views around them by an analytical study with an accordance to grammar’s topics and headings by viewing the way how grammarians and scientists addressed the evidences separately, and displaying each evidence’s - raised discordant views.

This study came with an introduction, a preface about both of the poetry and the life of Al Asha, and a three chapters and a conclusion. At the first chapter, the researcher addressed: The Grammatical Evidences in Nouns, then: The Grammatical Evidences in Verbs and Letters in the second chapter, finally, he addressed: The Grammatical Evidences in Grammatical Methods in addition to multiple grammatical issues. At this study, the researcher used: the historical methodology in mentioning

evidence's occasion, the functional methodology in mentioning the grammatical topic that the evidence came in, and finally the analytical methodology in mentioning of how scientists presented every one evidence separately.

From the most prominent findings of the researcher is that that there was an evident rule, for the grammatical evidences of Al Asha's poetry, in preserving the Arabic language, supporting its grammars, and the usage of multiple Arab accents for explanation, scaling, and interpretation for which differed in it, due to being a mighty branch for the grammatical studies. A contention between grammarians was raised due to the mentioned evidences of Al Asha, because of his going out of the ordinary, and drifting to the contention positons and unusual few accents, which reflects his wide cultural capacity, and his abilities linguistics and poetry. Add to that, the scientists used the one verse in more than one evidence.

A more thorough study in Al Asha's grammatical approaches and compositions is highly recommended by the researcher, in an addition to the study of the grammatical evidences of other competent poets from which who have been cited with their poetry, in order to build an encyclopedia of Analytical Study in grammatical evidences.

## مقدمة الرسالة

ربّنا لك الحمدُ كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ، ولك الفضلُ والمِنَّة ، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بك ، وصلواتُ ربي وسلامُهُ على المبعوث رحمة للعالمين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد :

فهذه الدراسةُ المتواضعة التي يُقدمها الباحثُ بعنوان : **الشواهد النحوية في ديوان الأعشى ( ميمون بن قيس ) ؛ دراسة نحوية تحليلية** . تقتصرُ على ما ورد في ديوان الأعشى مما استشهد به النحاة في كتبهم ، ولم تتضمن من خارج الديوان إلا اليسير ، مما نسب للأعشى ولم ينسب لغيره .

ودفع الباحثُ لهذه الدراسة ما لشعر الأعشى (ميمون بن قيس) من قيمة لغوية ونحوية ، فهو يمثلُ وجهًا ناصعًا للغة العربية ، ويحتلُّ مساحة واسعة في الشواهد اللغوية بعامّة ، وفي النحوية بخاصّة ، فلا يكاد يخلو كتاب من كتب النحو من عشرات الشواهد النحوية من شعر الأعشى ، حيثُ وقفَ الباحثُ على مائة واثنين وأربعين شاهدًا نحويًا في مختلفِ موضوعات النحو ومفرداته ، فأراد أن يقف على هذا البحر العُباب ؛ ليقدّم مادة سهلة له وللباحثين من بعده .

وقد قَصَرَ الباحثُ دراسته على ما جاء من تلك الشواهد في ديوان الأعشى ؛ خروجًا من تضارب نسبة العلماء للشواهد إلى الأعشى وإلى غيره ، واعتمادًا منه على الدكتور محمد محمد حسين ، وعلى ما بذله من جُهد في إخراج الديوان وشرّحه ، ولم يورد الباحثُ من خارج هذه النسخة من الديوان إلا ما جاء غيرَ منسوب إلى غير الأعشى في كتب النحو واللغة ، أو ورد في غير هذه النسخة من الديوان .

ولم يقع بين يدي الباحثِ أيُّ دراسة بهذا العنوان الذي تناوله ، رغم وجود بعض الدراسات التي تناولت شعر الأعشى من جوانبٍ مغايرة لما قام به الباحث ، ومن تلك الدراسات :

**أولاً : الظروف في ديوان الأعشى** ، رسالة ماجستير ، إعداد الطالب : بشير راضي رواجبة ، إشراف : أحمد حسن حامد ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠٠٧م . وهي مقتصرة على الظروف ، ولا تُعنى بما استشهد به النحاة من شعر الأعشى ، فهي أشبه بالتطبيقات الوظيفية للظرف .

**ثانياً : اختلاف روايات شواهد الأعشى الشعرية في لسان العرب** ، رسالة ماجستير ، إعداد مالك سليم عبد الرحمن صباح ، إشراف : يحيى جبر وحمدى الجبالي ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠١٠م . وهي مقتصرة على ما جاء في لسان العرب وليس فيها تحليل للقضايا النحوية .

ثالثا : **بنيّة الجذر العربي في شعر الأعشى** – دراسة تأثيلية ، رسالة دكتوراة ، إعداد جهينة علي ، إشراف إلياس البيطار ، جامعة دمشق . وهي دراسة صرفية لا تتطرق للشواهد النحوية

رابعا : **أبنيّة المشتقات الدالة على الفاعلية والمفعولية في ديوان الأعشى** ، رسالة ماجستير ، إعداد : خالد محمد خير الأحمد ، إشراف : مالك يحيى ، ويونس يونس ، جامعة تشرين – اللاذقية ، ٢٠١٠م ، وهي دراسة صرفية عامة ، ولا تعنى بالشواهد النحوية .

خامسا : **اللغة والنحو في شعر الأعشى** ، رسالة ماجستير ، إعداد : جهينة نصر علي ، إشراف : الأستاذ الدكتور منى إلياس ، جامعة دمشق . وهي دراسة عامة ، ولم تتطرق للشواهد النحوية في شعر الأعشى استقصاء ولا تحليلا .

سادسا : **شعر الأعشى في ميزان الشاهد النحوي** ، رسالة دكتوراه ، إعداد : محمد مصباح أحمد نصر ، جامعة الأزهر ، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م . وهي دراسة واسعة عامة ، سعى فيها الباحث إلى التطبيق النحوي والصرفي من الديوان تبعا لترتيب وتبويب الفية ابن مالك ، ولم يعتمد ما جاء من شواهد الأعشى النحوية أساسا لترتيبه ؛ كما أنه لم يتوسع في عرضه للشاهد النحوي ، في ضوء القواعد النحوية .

وقد اعتمد الباحث على كثيرٍ من المصادر والمراجع ذات الصلة ، قديمها وحديثها ، كان أهمها : ديوان الأعشى ، شرح وتعليق : محمد محمد حسين ؛ لِمَا لَمَسَ فِيهِ مِنْ شَمُولٍ وَوُضُوحٍ ، ولأنَّ أَكْثَرَ البَاحِثِينَ والدارسين والناشرين لديوان الأعشى من بعده يعتمدون عليه ، ويرجعون إليه ، فهو أقدمها وأشملها . كما اعتمد على مصادر النحو ، ومنها : (الكتاب) لسيبويه (ت ١٨٠هـ) ، و(المقتضب) للمبرد (ت ٢٨٠هـ) ، و(الأصول في النحو) لابن السراج (ت ٣١٦هـ) ، و(الخصائص) و(سر صناعة الإعراب) لابن جني (ت ٣٩٢هـ) ، و(المخصص) و(المحكم والمحيط الأعظم) لابن سيده (ت ٤٥٨هـ) ، و(المفصل) للزمخشري (ت ٥٣٨هـ) ، وكتب شراح الألفية ، و(خزانة الأدب) للبغدادي (ت ١٠٩٣هـ) ، واعتمد على كتب التفسير ، ومنها : (البحر المحيط) لأبي حيان (ت ٧٤٥هـ) ، و(الدر المصون) للسمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ) ، و(التحرير والتنوير) لابن عاشور (ت ١٣٩٣هـ) ، واعتمد على معاجم اللغة ، ومنها (لسان العرب) لابن منظور (ت ٧٥٠هـ) ، و(تاج العروس) للزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) ، وغيرها من المصادر والمراجع كثير .

وقد قسّم الباحثُ دراسته إلى تمهيدٍ وثلاثة فصول ، وخاتمةٍ وفهارسٍ فنيّة . فتناول في التمهيد حياة الأعشى : ويشملُ هذا التمهيدُ تعريفاً بالشاعر الأعشى ، ميمون بن قيس (ت ٧هـ) ، من حيثُ اسمُه ونسبُه ولقبُه ، ومولدهُ وحياته ووفاته ، ودينه ، وصفاته ، وتجوّاله ، وقبيلته ، كما ويشمل حديثا عن شاعريته وشعره ، والاستشهاد بشعره .

أما الفصلُ الأوَّلُ : فتناول فيه الباحثُ ، الشواهدَ النحويَّةَ في الأسماء ، فبدأ بالمرفوعات : المبتدأ والخبر ، وما أصله مبتدأ أو خبر ، والفاعل ونائب الفاعل ، وثنى بالمنصوباتِ : المفعول به ، والمفعول المطلق ، والمفعول فيه ، والتمييز ، و الحال ، و المنصوب على الاشتغال ، فالتوابع : البدل ، والنعته ، والتوكيد ، والعطف ، فالمنوع من الصرف ، والمبني من الأسماء .

وتناول في الفصل الثاني : الشواهدَ النحويَّةَ في الأفعال والحروف ، فتناول في مبحث الأفعال : دلالةَ الفعل على التجدُّد ، وتعديةَ الفعلِ ، وخروج الفعل المضارع بعد (لن) إلى الدعاء ، ودخولَ (قد) على الفعل المضارع المنفي ، ووقوعَ جواب (كلما) فعلا مضارعا ، والأفعالَ الناقصة وما عمل عملها ، واتصال تاء التأنيث بالفعل ، ونصبَ الفعل المضارع ، وجزم الفعل المضارع على الدعاء ، ودخول نون التوكيد على المضارع ، وأسماء الأفعال ، والحروف التي بمعنى الفعل ، وتناول في مبحث الحروف : حروفَ العطفِ وما في معناها ، وحروفَ الجر ، وزيادةَ بعضِ حروف المعاني ، و(ما) حرفٌ لنفي المستقبل ، وهمزة بين بين ، ورب للتكثير .

وتناول في الفصل الثالث أساليبَ نحوية ، وقضايا متفرقة ، فتناول من الأساليب : أسلوبَ الشرط ، وأسلوبَ التفضيل ، وأسلوبَ الإغراء ، وأسلوبَ الإضافة ، واجتماع الشرط والقسم ، وتناول من القضايا النحوية المتفرقة : الفصلَ بين متلازمين ، وعودة الضمير على متأخر ، و الحمل ، والاستثناءَ المفرغ ، والاستثناءَ بـ (خلا) وعملَ بعضِ المشتقات ، وحذف ياء المتكلم ، وياء ثمانية .

وقد عرض الباحثُ آراءَ العلماء وأقوالهم مرتبةً زمانيا ، ومقسَّمةً حسبَ المواقف وما ذهبوا إليه من وجوه ، كما عقَّب برأيه حيث استطاع إلى ذلك سبيلا ، منوها لما يترتب على اختلاف العلماء من دلالة في المعنى ما أمكن ، كما ترجمَ لبعض الأعلام حيث لزم ، ووضَّح معاني المفردات الغريبة . ورقمَ الشواهد النحوية تصاعديا ؛ ليسهل الرجوعَ إليها ، وإحصائها .

واستخدمَ الباحثُ في دراسته هذه كلا من : المنهج التاريخي لذكر مناسبة الشاهد ، والمنهج الوظيفي لذكر الموضوع النحوي الذي ورد فيه الشاهد ، والمنهج التحليلي في عرض كيفية تناول العلماء لكل شاهد على حدة .

وقد واجه الباحثُ مشاكلُ جمة ، من أبرزها المرض الذي لم يكد يبرح حتى يعود ، والملاحقة الأمنية التي لم تكد تفتر حتى تشد ، أما شُحُّ المصادر والمراجع ، فقد كان حاضرا باستمرار ، مما دفع الباحثَ للجوء إلى الشبكة العنكبوتية ، والنسخ الإلكترونية ، حيث حيل بينه وبين السفر .

آملا من الله تعالى أن يجعلَ هذا العملَ خالصاً لوجهه الكريم ، وأنْ يثقلَ به موازيني ،  
ويرفعَ به درجاتي ، فما كان من نجاح فبتوفيق الله ورعايته ، وما كان من إخفاق فمن نفسي  
ومن الشيطان .